

## ٣١ - قصة صاحب الجنتين ١ | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:36

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله مدين بعد ان انتهينا من قصة اهل الكهف - 00:00:58

نتركهم في كفهم ثم ننتقل الى القصة الثانية واضرب لهم مسلا رجلين الله جل جلاله علمنا ضرب الامثلة قال الله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا - 00:01:21

فلا تضربوا لله الامثال ضرب الله مثلا. انتم لا تضربوا الامثال. الله يضرب الامثال يعلمكم ويحيط المسائل بضرب هذه الامثال. قال الله جل جلاله وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:01:58

لذلك كان العلماء اذا قرأ المثل ولم يفهمه ولم يدركه بكى قال سبحانه وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. هنا ضرب الله مثلا تعالوا عزيزین نفهم المسأل ده - 00:02:20

ضرب الله مسلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب الله جل جلاله قسم الارزاق وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربک نحن قسمنا بينهم - 00:02:47

معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربک خير مما يجمعون آ تعالوا نفهم المثال ده ان واحد ان ان ربنا جل جلاله - 00:03:19

ضرب مسلا رجلين جعل واحد منهم جنتين افهم بقى ان ربنا ادي واحد جنتين وواحد ما ادواش حاجة كان ممكن الجنتين دول يبقى واحد له جنة والثاني له جنة لكن - 00:03:45

لا تضربوا لله الامثال ربنا اللي بيضرب المثل جعلنا لاحدهما جنتين ربنا باللي بيقسم الارزاق يعطي ويفرض ويزيد ويحرم ويمنع ويقتل بحكمة هو يعلمها سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:04:10

ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ليظهرن عليهم سكفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها يتكون وزخرفا يعني لولا ان الناس يبقوا كلهم كفرا - 00:04:37

كان ربنا يقول اللي يكفر له كذا وكذا وما ذكر الله ربنا سبحانه وتعالى في قضية الرزق آية من ايات الله اية من ايات الله ان فضل بعض الناس على بعض في الرزق - 00:05:06

والتفضيل في الرزق ربنا سبحانه وتعالى ما جعلوش تفضيل للعبد في سورة الفجر ايه فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربی اكرما واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربی اهانن کلا - 00:05:31

کلا الوضع مش كده مش معنى ان ربنا اعطاه واكرمه ونعمه بيقى اكرمه بيقى يحبه بيقى يكون ربی اكرما. لا واشمعنى انه منعوا ما عطاوهش يعني معناه ان ربی اهانه - 00:06:05

لا الوضع مش كده ابدا ابدا قال سبحانه وتعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن الشاهد ايه ان الفلوس

مش علامه اكرام الله للعم ان عطاء الله مش علامه اكرام للعبد - 00:06:24

ده هي ارزاق ومقسمها جل جلاله وربنا لما قسم الارزاق ادى ده وادى ده وما اداش ده سبحانه وتعالى لحكمة هو يعلمها سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا ضرب لنا المسال ده - 00:06:51

عشان نفهم القصة مضرب لهم مسلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين الاثنين دول كانوا اصحاب كانوا اشقاء كانوا اخوة كانوا آقراب ما نعرفش جعلنا لاحدهما جنتين. واحد من الاثنين عنده - 00:07:12

جنتين من اعناب هفناهما بنخل نخل حواليهمن من جميع الجهات واجعلنا بينهما زرعا بين الجنتين دول زرع الجنتين دول فيهم اشجار في فرق بين الشجر والزرع ده اللي هو بيتعلق ما بيقعدش. والاشجار دي اللي هي اشجار المعمرة - 00:07:33

ليه بتطرح كل سنة كلتا الجننتين اتن اكلها ولم تلزم منه شيئا الجننتين دول كانوا بيسمرروا سمر عظيم ما بين بيكتير بصفة مستمرة وجعلنا وكلتا الجننتين اتن اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خاللهما - 00:07:58

نهر يعني كمان ميتهم فيهم في نهر في وسط الجننتين دول يعني الرجال ده عايش الرخاء والنعيم بجميع انواعه مش ناقصه حاجة الجننتين آآ حواليهمن نخل وفيهم زرع وببيؤتي اكلها كل سنة ما بتنقش حاجة خالص ومايتها موجودة في وسطها يعني عايش الرخاء والنعيم - 00:08:28

وكان له ثمر في يوم كانت الجنة مسمرة في زمن الحصاد فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكتر منك مالا واعز نفرا هو ده الاشكال الكبير الضخم اللي يضيع الخير كله - 00:09:04

والخياله ورؤيه الفضل على الاخرين احتقار الاخرين واذدراهم الكبر انه شايف نفسه احسن من غيره هو ده الاشكال كان له ثمر زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال كده. ودخل جنته - 00:09:40

وهو ظالم لنفسه دخل الجنة وهو متباهي متكبر حاسس بالخياله والذهب حاسس انه يملك الدنيا وما فيها حاسس انه غني وانه كبير عشان كده ربنا قال ان الانسان ليطغى ان رأى - 00:10:14

ان راه استغنى انه شاف نفسه غني قال لصاحبه انا اكسر منك مالا واعز نفرا قال لصاحبه انا عندي فلوس اكتر منك انا اغنى منك انا املك اكتر منك انا عندي ناس - 00:10:53

اعز منك انا احسن منك عارف قضية كسرة قلب صاحبه دي لعلها هي اللي اغضبت ربنا ربنا سبحانه وتعالى عارف كلمة النجاشي دايما تخطر على بالي لما كان سيدنا جعفر ابن ابي طالب - 00:11:20

في في الحبشة وبعث له النجاشي قال فدخلت عليه فوجده في هيئة منكرة يليس لبسنا خشنا ويجلس على الارض ويأكل اكللا خشنا فقال اجلس فجلس وقلت ما لك؟ اراك في هيئة منكرة - 00:12:00

الملك ده بيبقى لابس دهب وقاعد على كرسي دهب وعلى عرش وملك فقال له بلغني اليوم ان الله اظهرنبيه محمدا على عدوه وان الله يحب ازا جدد على عبده نعمة - 00:12:28

ان يظهر له بها تواضعها كلمة جميلة ورائعة وحكمة ان لما ربنا يدي عبده نعمة جديدة ان العبد يزيد بها تواضع لله وزل لله وخضوع لله ولخلق الله ما يزيدش بها كبر - 00:12:51

وتكبر يزيد بها خضوع لله سبحانه وتعالى آآ الرجال ده كان له ثمر لما الجنة بتاعتته اسمرت وشاف السمر كده والجنة بقى كلها بقت اه اه مليانة سمر قال له انا اكتر منك مالا واعز نفرا - 00:13:20

ازداد كبر ازداد غرور آآ ازداد خيلاء يزداد الزهو بما منح كان هذا هو الخطير ليه اسرار الكهف لازم نعرف السر هنا ان من تكبر على الله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:13:50

احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:14:31